بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين

وزارة الأوقاف والشئون الدينية (تأبين)

غزة

~~٢٧-٢٨ صفر ١٤٢٦هـ~~

٦-٧ أبريل ٢٠٠٥م

(1)

مؤتمر الوعظ والإرشاد السنوي

نحو خطاب إسلامي معاصر

(1-2)

لفلسطين / ٢١/ جمادى الأولى/ ١٤٢٧هـ

١٧/ يونيو/ ٢٠٠٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القاهر علا فوق البلاد والعباد، لا رادّ لقضائه ولا معقب لحكمه وأشهد أن لا إله إلا الله أمرنا بالصبر والثبات في الملمات، وجعل المصائب محطّات لمعادن الرجال وجعل المحنة منحا والصلاة والسلام على رسولنا الأمين بشّر الله بالبشارات البشيرة لأبناء الحبيبة فكانت قدوة للصابرين والمحتسبين أيها الإخوة المرابطون يا آل الغلبان، يا كل ذوي الفقيد الشهيد.

هذا هو قدر شعبنا بكل فئاته وشرائحه يواجه أخطر هجمة ابتلاء وفتنة "أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون" وجهاد شعبنا لا يعيش في فراغ بل إذ أنّه حركة بناء متكامل لا تتخلله فجوات.. فكل قطرة دم تراق إنما هي لبنة في بناء صرح الجهاد لبلوغ المراد وللوصول إلى غاية تشرف أو راية مقدسة ترفرف؛ لذلك فإن رصاصات الغدر تستهدف الشباب على المبدأ والمرابطة في سبيل الله لتجيء دليلاً ساطعاً على ما يعانيه شعبنا من تجاوزات وانتهاكات وويلات... وسوف تظل دماء الشهداء وقوداً لمشاعل الضياء ودفعاً لعوامل العطاء وإننا أمام جيل مؤمن صاعد صامد متفاعل مع المعطيات الجديدة لمشروع نهضة أمته مستنداً إلى جذور السلف الصالح الذين خلدوا في التاريخ بجليل مآثرهم وسبقوا الأمم بروائع بطولاتهم.. وإننا أمام جيل يعشق الفرار إلى الله لأنه يرى في الموت الحياة. أيها الأخوة، إن المؤامرة مستمرة على شعبنا في كل مكان

٢) تستهدف تشتيته وإحباطه، وإخراجه من دائرة الاهتمام العالمي، بل دائرة الحد الأدنى من الحياة البشرية الكريمة.

لكن صمود شعبنا بثبات عقيدته وعدالة قضيته، وقداسة رسالته سوف يقتحم كل تحصين، ويقلب الموازين، ويفجّر حاجز الواهمين بإذن الله رب العالمين.

فإلى الأمام يا حملة المشاعل وسط الرياح الهوج هذا هو الطريق

أما أنتم يا آل الفقيد الشهيد يا آل الفلاح فالمصيبة واحدة والعزاء مشترك وإنا لله وإنا إليه راجعون

- اللهم الحق أمتنا من جديد
- اللهم ارفع أمتنا فوق قامة السدود
- اللهم حطّم مشنقة الطغيان الحديد
- اللهم حطّم معتقلات الظالم العنيد
- اللهم كلّل رايات الحق بالنصر السعيد

عزاء وصبرًا صبرًا يا آل الفقيد.. عزاء وصبرًا يا كل ذوي الشهيد ... والفاتحة

(٢ - ٢)